

# الأصول والضوابط التي تجب على كل من يتكلم في مسألة كفر العاذر ( الجزء السادس والأخير )

عبدالله الغليفي

الحمد لله بالنسبة لمسألة العذر بالجهل التكفير العاذر والاصول التي يجب على طالب العلم او يجب على من يتكلم في هذه المسألة لابد ان يستحضر هذه الاصول الخمسة عشر لابد - [00:00:01](#)

لمن يتكلم في هذه المسألة ان يفهم ويعي هذه الاصول الخمسة عشر حتى يكون كلامه منضبطا بضوابط اهل السنة والجماعة حتى يتقيد بالدليل وي طرح الشبه والتأويل لان هذه المسألة وهي مسألة العاذر بالجهل - [00:00:34](#)

مسألة سهلة بسيطة كفرها الجهال بعدم التفريق بين الاسم بالوصف والظهور فهذه الاصول التي ساذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى لابد ان تدرس ولابد ان تضبط ولابد ان يفهمها كل من يتكلم فيها - [00:01:05](#)

اذ كيف يتكلم في مسألة يجهل اصلها كيف لا يعقل ان يتكلم متكلم في مسألة يجهل اصل هذه المسألة ولا يفرق بين الاسم والوصف والظهور وكذلك الحكم بالظهور ومعرفة الحال - [00:01:34](#)

وعدم الالزام الاصل الثاني لابد ان يفر بين العقوبة من الثبوت العام الجماعي العقوبة كيف تكون ومتى تكون ولابد ان يفرق بين احكام الدنيا التي تجري على الظاهر من اسلام وكفر. فمن اظهر الاسلام حكمنا باسلامه وقلنا انه مسلم. ومن اظهر الكفر - [00:01:56](#)

شركة حكمنا بكفره وقلنا انه مشرك. هذا في احكام الدنيا سواء كانت عند القاضي المسلم في زمن تمكن آآ الشريعة وسواء كانت عند الثبوت العيني الفردي عند من ثبت عنده من احادي الرعية - [00:02:25](#)

خامسا لابد ان يفرق بين احكام الآخرة احكام الآخرة هذه ليست لنا انت تحكم على ما ظهر لك انت تحكم الدنيا على الظاهر واحكام الآخرة علمها عند من يعلم السرائر سبحانه وتعالى - [00:02:47](#)

احكام الدنيا لا دخل لنا فيها ولكن نحكم بما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة فمسائل التوحيد والرسالة مسائل توقيفية على الدليل. لا مجال للعقل والرأي فيها - [00:03:10](#)

نأخذها كما اخذها الصحابة. رضوان الله عليهم من النبي صلى الله عليه وسلم خامسا لابد من التفريق بين زمن تحكيم الشريعة والاحكام التي تجرى في زمن التحكيم الشريعة واللوازم التي تلزم على زمن تحكيم الشريعة - [00:03:33](#)

والتفريق بين زمن غيابها مثل واقعنا المعاصر لابد ان نفرق لان تحكيم الشريعة لها اية لا قوة لها منعة لها استطاعة لها بشر لها سرور في القلب ان تحكم انت بشرع الله سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

وزمن الغياب زمن ظلمة وزمن قهر وزمن استضعاف وظلم وجور وكفر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم في فينا شرعه فلا بد من التفريق بين زمن التحكيم وزمن غياب الشريعة - [00:04:21](#)

ثم بعد ذلك التفريق بين التكفير المطلق وتكفير المعين التكفير المطلق وتكفير المعين من لم يحكم مما انزل الله فهم الكافرون هذا عام اما تكفير المعين حاكم بعينه كفر وثبت كفره - [00:04:40](#)

بعد اقامة الحجة الحدية عليه وعزله وقتله ومحاكمته يقول هذا لابد من التفريق بين هذا وبين التكفير المطلق وتكفير المعين وكل له ضوابط وكل له ضوابط. من جهل هذه الضوابط ضل اما يضل الى الارجاع - [00:05:02](#)

واما يضل الى الغلو في التكفير بعد ذلك لابد من التفريق بين حكم الدار وحكم الافراد حكم الدار وحكم الافراد حكم الدار بما يعلوها

من احكام وليست بما يعلوها من حكام - 00:05:24

ربما يكفر الحاكم ولا آآ تكفر الداق. يكفر الحاكم في نفسه ولا يبدل ولا يسن ولا يقنن يطرأ عليه هو كفر وكذلك حكم الافراد حكم

الشعب حكم المسلمين حكم المجتمع - 00:05:44

اهل السنة والجماعة لا يكفرون الناس بالهوى والشبهة والظن والاحتمال والتأويل الاصل في الناس الاسلام. الاصل في المسلم الاسلام

الاصل في المسلم السلامة. وحسن الظن ومن اساء الظن بالمسلمين فقد انحرف. وقد عصى ربه - 00:06:04

فاولى خطوات الانحراف والغلو في التكفير اساءة الظن بالمسلمين واحسان الظن بنفسك عندما تحسن الظن بنفسك انت وتسيء الظن بالمسلمين وتكفر المسلمين وتبدع المسلمين وتفسق المسلمين. هذا كله غلو وجفاء. اسأل الله سبحانه وتعالى العافية. المجتمع مسلم.

الاصل في الناس الاسلام التوحيد الفطرة. الاصل في - 00:06:26

يمين السلامة وحسن الزن وكذلك لابد ان نكفر نفرق بين دار الكفر الاصلي ودار كفر الردة دار الكفر الاصلي ودار كفر الردة وكذلك

نفرق بين الحجة الرسالية والحجة الحدية والحجة الحكومية - 00:06:58

كل هذه الاصول وهذه الضوابط لابد ان يراعيها كل من يتكلم في هذه المسألة. حتى لا يضل وحتى لا يكون سببا لضلال المسلمين

وخاصة الجدد منهم الذين يدخلون في الاسلام واهل العجم - 00:07:20

الذين آآ يعني لا يستطيعون ان يذهبوا الى العلماء ويتعلموا آآ عندهم. لان الاصل في العلم التلقي على يد المشايخ الكبار لابد هذا

العلم ان يؤخذ اه من كابر عن كابر. ولا يؤخذ من الكتب - 00:07:40

ولا يؤخذ من الكلمات المطلقة التي آآ تطير هنا وهناك. هذا ليس بعلم لابد ان تتلقى العقيدة على شيخ متقن محقق لهذه المسائل هذه

المسائل والاصول الضابطة لمسألة الاذار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يفقهنا وان يعلمنا - 00:07:59

وان يشرح صدرنا للحق وان يجنبنا الزيغ والهوى. وان يعصمنا ويثبتنا على الحق حتى نلقاه هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - 00:08:24